المرأة المصرية

لا انكر اني لست اهلاً للخطابة . ولا من البارعات في فن الانشاء والكتابة وليس لي حق في كتابة ما كتبت نظراً لصغر سني وحداثتي . وما جرأني على الكتابة الاّ لاني فتاة مصرية محبة لوطنها . فارجو غض النظر عما يصدر مني من الزلل والغلط . والمعذرة من شيم الكرام

سادتي

رأيت في احدى الصحف مقالة عن حالة المرأة المصرية قديماً قال فيها الكاتب. « عاشت المرأة المصرية قديماً في ارغد عيش وأحسن حال . وكانت تمارس الفنون الجميلة المطربة كالموسيقى والرقص . غير انها لم تكن على درجة عظيمة من التعليم » فقلت في نفسي انها لم تكن تقل رفاهية عن المرأة الاوروبية في القرن التاسع عشر . لانها كانت على جانب عظيم من التمدن والحضارة . وأما الآن فقد غربت شمسها . وأفل نجمها وانحط قدرها وعُدّت ناقصة عن الرجل لما أُسْدِلَ عليها من الستائر والبراقع . فرآها مشتغلة طول نهارها في تدبير بيتها وتربية اطفالها . ويا ليتها تربيهم التربية الحقيقية المطلوبة . ولا يسمح لها بالخروج من منزلها للرياضة واذا قدر لها وخرجت يوماً ترى الرجل يغار عليها من ان ينظرها أحد كما يغار الولد الصغير على لعبته . فما هذا الجهل والغباوة . فالنساء المصريات مظلومات جداً بخلاف الأوربيات اللاتي تراهنّ على جانب عظيم من الحرية حتى زاحمنَ الرجال في اعمالهنّ فصرن يمارسن الطب والتجارة والسياسة وغيرها ولهنّ اليد الطولى والفضل الاول في كل عمل مفيد نافع في الهيئة الاجتماعية . فهل يا ترى المرأة المصرية أقل عقلاً من الاوربية ؟ وهل يا ترى اذا تعلمت وتهذبت تكون دونهنّ في شيء ؟ كلا لعمري . فاذا كان الامر كذلك فلما لا يبادر المصريون في جعل نسائهم كذلك بواسطة

ارسالهن الى المدارس وهن صغيرات وتعليمهن العلم الصحيح الذي يرفع قدرهن في المستقبل ويجعلهن نافعات لأنفسهن و بلادهن . فاذا انعمنا النظر الى مملكة اليابان التي لم يكن لها اسم يذكر بين الممالك في قديم الزمان اصبحت وقد حصلت على نصيب وافر من العلم الصحيح والمدنية العصرية وفاقت سائر البلاد الشرقية

ومن بحث بحثاً دقيقاً في اسباب تقدمها وجد سر ذلك التقدم الباهر راجع الى تربية المرأة عندهم التربية الراقية الصحيحة . فما من امة ارادت طرق ابواب الرقي الا وجهت التفاتها الى تثقيف وتعليم المرأة قبل كل شيء اذ ذلك هو الاساس الذي يشيد عليه هذا البناء العظيم

فاذا يمنعكم ايها المصريون عن اتباع امة اليابان والاقتداء بها وعندكم المدارس ولديكم الاموال . فاليكم ايها الشيوخ والشبان ارفع طلبي واملي ان تبادروا في ارسال بناتكم الى المدارس ليذقن لذة العلم . وارفعوا عنهن البراقع والستائر التي تذهب بنضارة عمرهن . واحسنوا اليهن يا من انتم الجزء الاعظم والاقوى . فان الاحسان خير الاعمال والفائدة عائدة لكم وللبلاد

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح

منيره عطيه سوريال

باسيوط

جمعية السيدات القبطية بالفيوم

وصلنا تقرير هام عن اعمال هذه الجمعية خلال سنتي ١٩٠٩ و ١٩١٠ مستهل بعبارات التشجيع لسيدات الامة واستنهاض همتهن لمعاونة الرجال في جميع الاحوال . وفيه ايضاً لمحة عن تاريخ تأسيس الجمعية واغراضها التي تتضمن ما يلي : —

اولاً مساعدة العائلات الفقيرة المحتاجة